

## ۸۵ - معانی ارض و سماء و شمس و قمر و نجوم و لیل و نهار

و نیز از حضرت بهاء الله در ایقان است قوله الاعلی مقصود از شمس و قمر و نجوم در مقام اولیه انبیاء و اولیاء و اصحاب ایشان اند... و در مقام دیگر مقصود از شمس و قمر و نجوم علمای ظهور قبل اند که در زمان ظهور بعد موجودند و زمام دین مردم در دست ایشان است و اگر در ظهور شمس اخری بضیاء او منور گشتند لهذا مقبول و منیر و روشن خواهند بود و الا حکم ظلمت در حق آنها جاری است... همچنانکه نور ستاره محو میشود نزد اشراق شمس ظاهره همین قسم شمس علم و حکمت و عرفان ظاهره نزد طلوع شمس حقیقت و آفتاب معنوی محوو و تاریک میشود... و در مقامی هم مقصود از اطلاقات شمس و قمر و نجوم علوم و احکام مرتفعه در هر شریعت است... این است که میفرماید اذا السماء انفطرت مقصود سماء ادیان است که در هر ظهور مرتفع میشود و بظهور بعد شکافته میگردد یعنی باطل و منسوخ میشود و همچنین معنی تبدیل ارض را ادراک نما که غمام رحمت آن سماء بر قلبی که نیسان مکرمت مبذول داشت تبدیل شد اراضی آن قلوب بارض معرفت و حکمت... این است که میفرماید یوم تبدل الارض غیر الارض... و الارض جمعاً قبضته یوم القيامة والسموات مطویات بیمینه

و در شرح سوره و الشمس قوله الاعلی ثم اعلم بان للشمس التي نزلت في السورة المباركة اطلاقات شتی... لان في ذلك المقام انها هي نفس المشية الاولى و اشراق الاحدية تجلت بنفسها على الافاق و استضاء منها من اقبل اليها... ثم في مقام نطلق على انبياء الله و صفوته لانهم شمس اسمائه و صفاته... و في مقام تطلق على اولياء الله و اودائه لانهم شمس الولاية بين البريه... و في مقام انها تطلق على الاسماء الحسنى بحيث كل اسم من اسمائه تعالى يكون شمسا مشرقة على الافاق... والقمر رتبة الولاية... المقصود من النهار في الحقيقة الاولى كل يوم ظهر فيه نبی من انبياء الله و رسله... و المقصود من الليل هو حجاب الاحدية الذي كان مستورا خلقه النقطة الحقيقة و انها بعد نزلها عن مقامها استقرت في مقر الواحدانية رتبه الواحدية و كانت عنها الالف اللينة و تحت حجاب الواحدية ظهرت بالالف المتحركة و هي الالف القائمة و المغشى الحجاب و المغشى النقطة الحقيقية التي كانت حقيقه شمس النبو... للسماء عند اهل الحقيقة اطلاقات شتی سما المعانی و سماء العرفان سماء الاديان سماء العلم سماء الحكمة سماء العظمة سماء الرفعة سماء الاجلال... و المقصود من الارض ارض القلوب...